

شرح ابن هشام للقطر)55(باب الحال

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب الحال. تفضل سيدي الشيخ سامي بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبكم في الدارين امين يا رب - 00:00:00

باب الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف كضربت اللص مكتوفا لما معنى الوصف عمر ما معنى الوصف زين الوصف لا ليس النعت المشتق. الوصف مشتاق. المشتاق يدل على شيئين عبدالرحمن ما هما - 00:00:16 ذات ومعنى. اذا مشتق ما دل على ذات ومعنى. الوصف هو المشتاق هو ما دل على ذات ومعنى. فالأكثر في الحال وكونه وكونه منتقلا مشتقا يغلو نعم لما انتهى الكلام عن المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات. اذا اذا واحد قال لك اذكر المنصوبات - 00:00:39

اول شي هات المفعولات الخمسة مفعول به معه فيه لاجله مطلق ثم تذكر التوابع اربعة يطبعوا في الاعراب بالاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وابدا هاي تسعة بقي لك القليل الان ستة هذه الباقية سهلة. نعم. لما انتهى الكلام عن المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عن ما اجتمع فيه شروط - 00:01:00

الحال لفظه مذكر او مؤنث عبد الصمد لفظه يذكر ويؤنث تقول حال وحالة حال حسن وحالة حسنة. في اللفظ ايهما اكثر التذكير او التهنية؟ التذكير. التذكير المعنى والضمير اه معنا من حيث ارجاع الضمير والاشارة. ما هو الاكثر - 00:01:26

التأنيث. الى ان نكتة وتأنث لكن ان ذكرت لفظه لك ان تذكره لك ان تؤنث. لاحظوا تعليق الشيخ محمد محيي الدين بعد ان ذكر هذا ثم اعلم ثانيا انك اذا نطقت بهذا اللفظ مذكرا جاز لك ان تصفه مذكر تقول حال حسن او ان تصفه بمؤنث فتقول حال - 00:01:52

حسنة الشيخ محمد محيي الدين ما نبه على الاولى فمن حيث اللفظ نكتب عندها من حيث اللفظ الاكثر التذكير ومن حيث المعنى الاكثر التأنيث. احسنتم. نعم احدها ان يكون وصفا والثاني ان يكون فضلة. والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف؟ وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا - 00:02:10

لا سيورد ايرادات على هذا. نعم فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا سبات ما معنى خذوا حذرکم فانثروا ثباتا او انفروا جميعا. ما معنى ثبات جمع ماذا؟ جماعة جمع. سبا. سبا - 00:02:34

وهذي السوقة عجيبة تجمع جمع مذكر سالما ثبون وتجمعوا جمع مؤنث سالما ثبات. اثبا بمعنى الجماعة. فما معنى ان في رثبات او انفروا جميعا المتفرقين جماعة. اما متفرقين على شكل سرايا او جميعا جيش واحد. يعني اما ان تنفروا جيشا واحدا او سرايا ارسلا - 00:02:51

السرايا فاذا لم تفعلوا هذا سيهجم عليكم الاعداء فاذا خفتهم ان يقتل منكم في الجهاد مثلا الف او الفان اذا لم تفعلوا ذلك سيقتلوا ملايين كل خمس سنوات العراق ثم في سوريا افغانستان في الشيشان - 00:03:16

ملايين في كل خمس اربع خمس سنوات. نعم فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات انا الايراد ثبات هذه ليست مشتقة فكيف جاز ان يكون حالا؟ ما الجواب - 00:03:36

انا اجامد مؤول بمشتق. انظروا الحال قسما ما هو الاكثر؟ ان تكون مشتقة. جاء زيد ضاحكا. رجع موسى قومه غضبانة اسفة وقد يكون جامدا والجامد قسما واول بمشتق وغير مؤول بمشتق. ابن هشام اعطانا حالتين من ثلاثة. اعطانا المشتق جاء زيد ضاحكا

مثلا ماذا مثل المشتق - 00:03:53

ضربت اللص مكتوفا واعطانا الجامدة المؤولة بمشتق مثل فانفروا ثبات اي متفرقين. جماعات جماعات يعني فان سبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى وليرد يرد على ذكر الفضل نعم. وعلى ذكر الفضلة نحو قوله - 00:04:19
تعالى ولا تمش في الارض مرحا. اشرحها لنا يا شيخ فارس. ما معنى يرد على ذكر الفضل؟ لا تمش في الارض مرحا ما معنى الفضل هل معناه انه يمكن الاستغناء عنه - 00:04:42

نعم لا ليس هذا المعنى. ليس معنى الفضل انه يمكن الاستغناء عنه لانه لا تمشي في الارض ما راح هل يمكن ان تستغني عن مرحا لا تمشي في الارض؟ لا - 00:04:56

واذا بطشتهم بطشتهم جبارين هل اذا بطشتهم بطشتهم يصح فليس معنى الفضل انه يمكن الاستغناء عنه. بل معنى الفضل ما ليس مسندا ولا مسندا اليه ليس ركن من اركان الجملة ليس مسندا ولا مسندا اليه. اركان الجملة فعل وفاعل فعل ونائب فاعل ومبتدأ وخبر -

00:05:09

فلا تمش في الارض مرحا على هذا المعنى فضل او لا فضلا لانه ليس ركن الجملة ما هو ركن الجملة تمشي انت تمشي انت فمرح حال وهو فضله ما راح امهل يوم مشتاق - 00:05:31

ماذا مرحا مصدر والاصل مرحا لكنه عبر بالمصدر مبالغة عبر بالمصدر مبالغة او تقول كقول النحويين مؤول بمرحا اما البلاغيون يقولون عبر بالمصدر مبالغة كانك عين كانك عين المرح. نعم - 00:05:51

وقول الشاعر كيف نجيب عن الاعتراض؟ ما هي الاجابة عن الاعتراض؟ اوله. ان الفضل لا نريد بالفضل ما يمكن الاستغناء عنه. بل الفضل ما ليست ركن من اركان الجملة. نعم - 00:06:12

وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء. نعم. انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا كاسفا اسفا باله قليل الرجاء. هذا يا خفيفا خفت به الحركات فاعلات مستفعل فاعلات. يقول ليست - 00:06:26

فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء الذي يكون حيا ولكنه في الحقيقة ميت. انما الميت من يعيش كئيبا. يعني بعض الناس لو وضعته في جنة يبقى كئيبا وبعض الناس يكونوا في شدة وهو مسرور - 00:06:46

فيقول لك هذا هو الموت. الموت الحقيقي ان تكون كئيبا في موضع السعادة يعني انما الميت من ان يعيش كئيبا هذا حال كاسفا باله قليل الرجاء. كم حالا ذكر ثلاثة - 00:07:05

هل هي حال متداخلة ومتداخلة وما معنى هذا تفضلوا هل هي مترادفة او متداخلة ما معنى مترادف ومتداخلا؟ يعني من صاحب الحال في كئيبه لا بس هو اقرب شيء اقرب شيء هو هو احسنت يا عبد الصمد؟ ضمير الميت له هو - 00:07:21

اذا قلنا كئيب حال اول كاسفا حال ثان وقليل حال ثالث. اما باله مع رب ال فارس فاعل لكاسفا. فهذه نسميها احوالا مترادفة احوال مترادفة يمكن ان تكون احوالا متداخلة انظروا - 00:07:50

كئيبا حار من ضمير هو يعيش وكاسفا حال من ضمير كئيبا هو وقليل حال من ضمير كاسفا حتى نقر بها لكم اسهل. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. اذا جعلت غضبان واسفا حالين من موسى. ماذا نسميهما - 00:08:12

وانت راه هادي فين؟ اذا قلنا غضبان حال من موسى واسفا حال من ضمير غضبان هاي متداخلة هذه متداخلة. ما الفرق في المعنى وهناك رجع موسى غضبان واسفا اما المتداخلة رجع موسى غضبان وفي حال غضبه كان - 00:08:35

اسفا نعم. موضع الشاهد هنا ماذا استشهد هنا الشيخ هل يمكن ان نستغني عن هذه الحال لو اسقطنا كئيبا انما الميت من يعيش هل يصح انما الميت من يعيش فلا يمكن الاستغناء عن هذه الحال فكيف تقولون هي فضلة؟ نقول لانها ليست جزءا وليست ركن من

الجملة. نعم - 00:08:55

فانه لو اسقط مرحا وكئيب فسد المعنى فيبطل كون الحال فضلة. وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو قوله تعالى ولا تعثوا في الارض تدين ولا تعثوا في الارض مفسدين. لا ليست في جوابي كيف ولا تعث في الارض. كيف تعثر في الارض؟ كيف تعثون في

الارض مفسدين؟ لا - 00:09:22

لا تصلح في جوابك فكيف تقولون هي في جوابي كيف قلت ثبات في معنى في معنى متفرقين فهو وصف تقديرا قال لنا هو جامد لكنه مؤول بمشتاق. نعم قلت ثبات في معنى متفرقين فهو وصف تقديرا. والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحد المذكور للحال - 00:09:41

مبيناتنا المؤكدة وشرط ما معنى هذا؟ والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة كيف اجاب عن الاعتراض قال لنا الحال قسمان حال مؤسسة وحال مؤكدة. الحال المؤسسة التي تأتي بمعنى جديد - 00:10:06

جاء زيد ضاحكا افادتنا معنى جديدا على جاء زيد. هذه نسميها مؤسسة معظم الاحوال هي مؤسسة تأتيك بمعنى جديد المؤكدة تؤكد عاملها او صاحبها مثلا فتبسم ضاحكا على قول جماعة من العلماء - 00:10:28

لا تعثوا في الارض مفسدين. قالوا هذه حال مؤكدة والحال مؤكدة ليست في جوابي كيف ليس في جوابك انما التي في جوابك فهي الحال المؤسسة فلا بد ان نعرف الحالة المؤسسة بتعريف - 00:10:46

والحالة المؤكدة بتعريف لا يمكن ان نجعلها في تعريف واحد. فقال هذا تعريفي للحالة المؤسسة وهي الغالبة واما المؤكد فلها تعريف اخر نعم الان هل لا تعثوا في الارض مسلمين حال مؤكدة - 00:11:02

عندنا ثلاثة اقوال نريدكم ان تحضروها بعض العلماء قال ليست مؤكدة على ثلاثة اقوال نريدكم ان تحضروها ممكن ان ترجع للمفسرين تفاسير ابي السعود اللوسي بن عاشور. السؤال في لا تعثوا في الارض مفسدين تبسم ضاحكا اقوال منها انها حال مؤكدة - 00:11:21

هناك اقوال اخرى تقول هذه ليست مؤكدة اتتنا بمعنى جديد مثلا ولوا مدبرين من يعطينا مدبرين اية ثم وليتم مدبرين بعضهم قال مؤكدة يمكن ان اجعلها مؤسسة كيف التولية اقسام في تولية مع - 00:11:45

اعطاء الدبر وفي تولية مع عدم اعطاء الدبر فبينت انها تولية مع اعطاء الادبار اذا هي مؤسسة تبسم ضاحكا قالوا هي مؤكدة لضاحكة. يمكن ان نجعلها مؤسسة. هو اراد التبسم - 00:12:16

ما اراد الضحك لكن غلبه الحال فشرع في الضحك تبسم شارعا في الضحك فهي حال مؤسسة هكذا اريدكم ان تحضروا ثلاثة معان تكون فيه مؤسسة ولا تعثوا في الارض مفسدين. تفضلوا - 00:12:34

وشرطها التنكير شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة. وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول. وارسلها العراق بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذلة. بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف واللام - 00:12:53

وكقولهم اجتهد وحدك وهذا هو اول بما لا اضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا. جمهور البصريين قالوا الحال لابد ان يكون نكرة لسببين لسببين انه اذا استقرأنا كلام العرب نجدهم قد اوردوا الحال نكرة هذا نعمة من نعم الله - 00:13:15

لماذا؟ لانه لو جاءت معرفة للتبست كثيرا بالنات نحن كيف نميز بين جاء زيد الضاحك وجاء زيد ضاحكا نكرة ومعرفة لو عرفت مصيبة. الحمد لله انها لم تعرف يعني نعم. ايضا قالوا لماذا يجب ان تكون نكرة؟ لان فائدة الحال حاصلة بالتنكير - 00:13:36

فاذا عرفت يكون فيه تحصيل الحاصل هذا المذهب الاول نقول لهم وردت امثلة جاءت فيه معرفة قالوا نأولها وهذه طريقة البصريين كيف بائع مثلا بائع المصريين كيف طريقتهم بائع عنده علبة واحدة - 00:13:58

علبتان ماذا يفعل بهما؟ هل يضعهما في رف مستقل المصريين لا يفعلون هذا. ينظرون اشباهها ويجمعونها معها الكوفيون يجعلونها قاعدة مستقلة يضعها في رف مستقل يضعونها في رف مستقل قالوا ادخلوا الاول فالاول. كيف نعرب الاول فالاول؟ الاول حال والفاء - 00:14:16

عاطفة والاول معطوف. فمن حيث المعنى حال. مجموعهما من حيث المعنى حال. لكن من حيث الاعراب نعرب الاول الاول بحال طيب ماذا نجعل اللام؟ طب اللام هو معرف بال نجعل ال زائدة غير معرفة. نقول الفيه غير - 00:14:42

معرفا ارسلها العراق ولم يذدها. ولم يخش من نقص ادخاله بعض قال هذا يعني ذكر البقر. بعضهم قال الراعي اوردها سعد وسعد

مشتمل ما هكذا تورّد يا سعد الابل. يعني ادخل ابله او بقره على الماء معتركة - 00:15:05

واذا دخلت معتركة ماذا يحصل تعكر الماء فلا تستطيع ان تشرب قال فارسلها العراق ولم يزدها اي لم يمنعها ولم يخش من نقص ادخالها فماذا نفعل بالعراك نأولها بمعنى؟ معتركة ونؤول الاول فالاول مترتبين. نقول في العراق هذه الزائدة - 00:15:28
في قراءة غير القراءات العشر ليخرجن الاعز منها الاذلة اي حال كونه الاذلة حال نقول هل فيها زائدة اجتهد وحدك هل هذه معرفة ام نكرة نقول هذه نكرة اضافتها لا تفيدها التعريف. لذلك نأولها بماذا - 00:15:52

منفردا منفردا. هذا معنى قولنا وهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف واللام وفي نحو وكقولهم اجتهد وحدك مؤول بما لا اضافة فيه نقول هذه الاضافة لا تفيدها التعريف ونأوله بمنفذ - 00:16:14

بدم. العراق يا نعم معتركة حال ارسلها معتركة حال كونها معتركة ولم يمنعها وهذه الف العراق مفيدة جدا جدا تعرف العراق نقول نعم استحضره ارسلها هذا العراك تعرف الحمد؟ نعم استحضروا الحمد المعروف ما هو لله - 00:16:33

هذا مفيد جدا. هذا المذهب الاول فارسلها العراق ولم يزدها ولم يخش من نقص ادخال الان عندنا قولان اخران من يذكرهما يونس والجمهور البغدادي ماذا قالوا يصح تعريفها مطلقا بدون شرط - 00:17:00

الحال الكوفيون ماذا قالوا؟ ان دلت على شرط فسروا ان دلت على شرط يجوز تعريفها. ان لم تدل على شرط لا يجوز تعريفها. مثلا زيد الراكبة خير من الماشي. ما اعراب الراكبة فارس؟ - 00:17:22

حال هنا تعطي معنى الشرط كأنك تقول زيد ان ركب خير منه ان مشى اذا نعيد البصريون قالوا يجب التنكير جمهور البغداديين ويونس وروشيخ سيوي يونس ابن حبيب قال يصح التعريف - 00:17:39

مطلقا الكوفيون قالوا ان دلت على اشتراط يصح. زيد الراكبة خير منه الماشية يصح. في غير ذلك لا يصح فالجمهور اشتراطوا

تنكيرها الجمهور اشتراطوا تنكيرها. نعم وصاحب وصاحبها التعريف او التخصيص او شرط صاحبها عندي - 00:17:57

وشرط صاحبها التعريف او التخصيص او التعميم او التأخير نحو خضع الابصار وهم يخرجون في اربعة ايام سواء للسائلين وما

اهلكتنا من قرية الا لها منذرون لمن يتموحشا ظللوا. يلا هاتوا لنا الابيات التي تتعلق بصاحب الحال. يلا عبد الرحمن - 00:18:20

ولم ينكر يلا ما اسمكم اسمك صعب مش قادر احفظه. الف الف. الف الف. اه. الف يعني خلص قالت نعم الاتراك يسمونها الف الف هكذا لانهم بمعنى الاستقامة يسمون كثير من بناتهم صحيح؟ تسمى الف لان الالف مستقيمة - 00:18:43

فهي امرأة مستقيمة صحيح هكذا نعم فيسمون هذا الاسم. هذا نفس الشيء؟ اه الفة. هنا هنا الف بك الف بك صحيح ممكن واو

لانهم يقولون هذه الواو التي يرسمونها لخضر يقول الخضر كتبها ممكن لهذا - 00:19:04

نعم جيد. اذا الف ماذا يقول انتهت لنا الابيات شيخ الف ولم ينكر غالبا اذ ولم ينكر غالبا ذو الحال ان نكتب هذه الابيات. هذه ابيات

مهمة ولم ينكر غالبا ذو الحال ان - 00:19:25

اي عندما ذهبنا لجنب اسطنبول ايش اسمها؟ بورصة بالمسجد القديم في واو لبلدتكم ما شاء الله. بلدة الصالحين هاي بورصة فيها

يعني فيها حق البورسوي هذا شيخنا من احفاده الشيخ ابو ايمن - 00:19:44

حق البورسوي عجيب يعني وفيها اول شيخ اسلام بس لا اسمه اول شيخ اسلام في الدولة العثمانية الفنانة فناري هذا له كتب عظيمة

جدا. شمس الدين الفناري زرنانه هناك. يعني سبحان الله فيها كبار العلماء - 00:20:00

في بورصة نعم هناك هناك كبار السلاطين في بورصة هيدا. نعم. تفضلوا مدينة عجيبة يعني نعم قال ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم

يتأخر او يخصص او يبين من بعد نفي او مضاهيه كلا ينبغي امرؤ على امرئ مستسهلا. اكتبوا هذه الابيات مهمة. اقرأها لنا - 00:20:18

اعطوني عندما اسألك اعطيني اسمك لاني انا ضعيف اه الحديث يلا يلا سيف الدين. ولم ينكر غالبا ذو الحالة ايش؟ اكتبها ولم ينكر

غالبا ذو الحال لم يتأخر او يخصص او يمل. لم يتأخر او يخصص او يبين - 00:20:45

بعد نفس او مضاهيه من بعد نفي او مضاهيه كلا. مستسهلا كلام جميل جدا نعم غارس طب الجماعات الالفية عمر تمام عبد الرحمن

يلا ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبين. من بعد نفي او مضاهي - 00:21:02

يبغي امرء على امرئ مستسهلا. هذه الحالات التي يجوز فيها ان يأتي صاحب الحال نكرة. الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة. لماذا لانك تبين حاله كيف المبتدأ انت تخبر عن شيء معروف وانت في الحال تبين حال شيء معروف - [00:21:37](#)

فلا يصح ان يكون نكرة الا بمخصص او بمسوغ. هذه مسوغاته. نقرأها الان تفضلوا اي وشرط صاحب الحال واحد من امور اربعة.

الاول التعريف كقوله تعالى خش عن ابصارهم يخرجون. اذا سألنا الشيخ طلحة - [00:22:01](#)

خش عن حال من ماذا انظر خش عن ابصارهم يخرجون من الواو يخرجون خشا ابصارهم فتقدمت الحال. اهتماما بها. هنا صاحب الحال الواو هذا جائز. نعم بل هو الاصل يعني - [00:22:20](#)

نعم. فهخش عن حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون. والضمير اعرف المعارف. نعم. بعد لفظ الجلالة. نعم. والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين. لو اخذنا في غير هذه الاية اخذنا مثالا سهلا. هاتوا لنا تخصيصا بمثال سهل - [00:22:40](#)

جاء طالب علم ماشيا جاء طالب علم ماشي ماذا؟ خصصنا طالب بالاضافة لا بالاضافة جاء طالب قوي ماشيا ماذا خصصنا طالب بوصف في اربعة ايام سواء. ما معنى في اربعة ايام سواء؟ قل لانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا؟ ذلك رب العالمين - [00:22:58](#)

ان احفظه جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني اربعة ايام اخرى ما احوجنا انظروا يعني خلق الارض في يومين وقدرها في اربعة هاي ستة. ثم استوى الى السماء وهي دخان - [00:23:27](#)

فقال والارض اثنيها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين اي ثمانية. هذه اربعة فذلك فذلك العدد كذا يعني تقول بنيت البيت في يومين واكملته في اربع. ليس اربعة اخرى - [00:23:49](#)

بل يومين اخرين الجهال من الذين اعترضوا على القرآن يقولون ثمانية ايام لا يعرفون او يتجاهلون هم حقيقة هذه ما السر البلاغ انه قال في اربعة حتى يقول هي متصلة - [00:24:08](#)

لو قال في يومين يظن ان في يومين ثم تركت ثم في يومين بعينين لكن لما جمعها مع بعض دل على انها متصلة. في اربعة ايام سواء ما معنى سواء تقول هذا درهم سواء يعني تام - [00:24:23](#)

تام كانه يقول في اربعة ايام اي خلقت وقدرت وفعل بها في اربعة ايام كاملة لا زيادة فيها ولا نقصان بالسائلين للسائلين متعلق بمحذوف هذا للسائلين هذا الحصر للسائلين يعني من يسأل في كم - [00:24:39](#)

خلقت الارض وقدر ما فيها اقول له هي في اربعة ايام كاملة ليس فيها نقصا ولا زيادة هذا التفسير الاول ماذا يمكن ان تعربوا سواء اما حال من اربع طب كيف جاز ان تكون حالا من الناكرة؟ كيف تجيبون - [00:25:03](#)

خصصت بالاضافة اربعة ايام خصصت بالاضافة ماذا يمكن ان تعربوها ايضا مفعولا مطلقا استوت سواء احسنت شيخ اليف هل استوت؟ سواء هذا التفسير الاول عندنا تفسيران اخران هذا وظيفة عندكم - [00:25:28](#)

التفسير الاول تفسير الاكثرين انها في اربعة ايام استوت سواء او حال كونها سواء يعني تامة كاملة ليس فيها زيادة ولا نقصان ما فائدة سواء ان يقول لك ليس فيها زيادة ولا نقصان - [00:25:49](#)

هل هي ايام كايامنا اقول جمهور العلماء حملوها انها ايام كايام يعني ستة ايام كايامنا لكن لو تأملنا القرآن سطحت الارض ما كانت مسطحة ثم سطحت مدة ما كانت ممتدة ثم مدت - [00:26:10](#)

الارض القى في الارض رواسي فالظاهر انه الله عز وجل خلقها على الاسباب والمسببات. فالايام اليوم يطلق على ما فعل فيه شيء تام من ليل او نهار مثلا يومئذ الى ربك يومئذ المساق - [00:26:29](#)

ويوم القيامة فالיום يطلق على ما فعل فيه فعل تام. فهذه كل مدد حصل فيها شيء معين يوم هذا القول الاخر. يعني بقيت مدة نارا ثم مدة طويلة صارت جامدة ومدة طويلة حصلت كذا. فالله خلقها على الاسباب والمسبب - [00:26:49](#)

بات هذا التفسير الثاني نعم طيب تفضلوا اذا موضع الشاهد سواء حال من اربع واربعة خصصت بالاضافة اليوم والثاني التخصيص كقول هاتوا لنا من اين اين ذكرت اين ذكر التخصيص في قول ابن مالك - [00:27:08](#)

ولم ينكر غالبا ذو الحال او يخصص نعم هذا يخصص نعم. والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال من اربعة وهي وان كانت نكرة نكرة لكنها مخصصة بالاضافة الى ايام - [00:27:27](#)

والثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا الا لها منذرون. هنا عندنا مسوغان من يعرفهما المسوغ الاول انها سبقت بماذا؟ بنفي. بنفي والنفي نكرة في سياق النفي تفيد العموم. العموم. فيها مسوغ اخر ما هو - [00:27:46](#)

في مسوغ اخر في الآية. والصفات؟ فالاحسن لو مثل بمثال اخر حقيقة لا ليس له صفات اقترنت بالواو الحالية الاقتران بالواو الحالية هذا مسوغ كاف وحده ان يكون ما بعدها نكرا. جزاك الله خير - [00:28:07](#)

نعم ما في واط؟ ما اهلكنا من قرية اه الا لها وقال لها ولا ولها؟ انا اسف هاديك ولاها منذر هذا مثال جيد اذا. اذا لها منذرون هناك الا ولها كتاب معلوم - [00:28:25](#)

الا ولها كتاب معلوم خيلنا نصح له. نعم. وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. هناك اقتران الجملة بالواو هناك اقتران بالجملة بالواو. صحيح اذا نعيد مرة ثانية ما اهلكنا من قرية الا لها منذرون لها منذر حال وقرية نكرة - [00:28:39](#)

لو اتينا مثال اسهل هاتوا لنا مثالا فيه نكرة سبقت بنفي ما جاء رجل الا ماشيا. ماشيا مثلا هذا نفي قالوا ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبني من بعد نفي او مضاهيه. ما المضاهي له - [00:29:00](#)

النهي او الاستفهام هل جاء رجل ضاحكا لا يأتي رجل ضاحكا فاذا سبقت بنفي او نهي او استفهام في كل هذا تدل على العموم فهذا مسوغ. نعم وثالث تعميمك قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. فجملة لها منذرون حال من القرية. وهي نكحة عامة لوقوعها لوقوعها في سياق - [00:29:18](#)

والرابع التأخير عن الحال كقول الشاعر يلوح كأنه خل. يقول لميت موحشا طلوا. عندما رسم وطلل ما الفرق بينهما ما الفرق بين الطلل والرسم الطلل يبقى جسم للآثار كالمثل موضع الحجارة التي على النار. الرسم بدون جسم - [00:29:44](#)

بدون جسم هذا الرسم. كيف اثار لكن بدون جسم فقال لمن يتم موحشا طلال يلوح اي يتحرك كانه خلال وهي بطانة تخشى بها اجفان السيوف لاحظوا لمن يتخبر صحيح؟ طلال - [00:30:09](#)

مبتدأ وموحشا الظاهر انها في الظاهر انها حال من طلال فما المسوغ لمجيء الحالة من النكرة تقدم الحال تقدم الحال. لكن هذا فيه اشكال ما هو الحال من ماذا يجيء؟ الحال من ماذا يجيء؟ الوصف. من الفاعل جاء زيد ماشيا او من؟ فاعل - [00:30:26](#)

اسم الفاعل. مفعول رأيت زيدا ماشيا او من المجرور لا انا اقول صاحب الحال صاحب الحال ماذا يأتي؟ فاعل مفعول مضاف اليه بشروط مجرور هل يأتي صاحب الحال مبتدأ هل يكون صاحب حال مهتدى - [00:30:52](#)

الشمس طالعة جميلة هل يصح؟ عند من يصح عند الجمهور قالوا لا يصح مجيء الحال من المبتدأ لماذا لا احسنت اذا قلنا الشمس طالعة جميلة. اذا قلنا صاحب الحال هو الشمس. عندهم قاعدة - [00:31:11](#)

العامل في الحال هو العامل في صاحب الحال العامل في الحال هو العامل في صاحب الحال. ما العامل في المبتدأ الابتدائي الابتدائي والابتداء عامل معنوي فقط يرفعوا المبتدأ هل له ان ينصب حال؟ لا - [00:31:36](#)

فمنعوه لكن رد عليهم سيبوي ونحو الوافي والجماعة قالوا يا جماعة انتم نظرية العامل يؤتى بها لتفسير النحو لا ان تحجروا النحو بهذه النظرية فقالوا لا يصح اذا الجمهور في مثل الشمس طالعة جميلة من ماذا يجعلون الحال طالعة؟ شاركوني - [00:31:53](#)

طالعة حال من ماذا من ضمير هي في الطالع الشمس وطالعة حال من فاعل جميلة الشمس جميلة هي فيجعلونهم ليس من الشمس بل من ضميرها. فتكون حالا من المعرفة هذا واحد - [00:32:15](#)

ايضا سيبويه يجيزه جاء زيد ماشيا بدون شرط بدون ان يتقدم الحال فالاب انظروا نحن جعلناها من طلال على مذهب من سيبويه وسبويه لا يشترط اصلا التقديم في مثل هذا - [00:32:38](#)

اذا اردتم على مذهب الجمهورية حال من ماذا اي ضمير اين هي؟ اين هو؟ اين موجود هو لا طلال مؤلمية موحشا. اين الضمير لا بالضبط طلل كائن لمن يت كائن هو - [00:32:57](#)

كائن فيجعلونها حال من ضمير في كائن وهو معرفة فليست مما نحن فيه ان جعلته من طل الاشكال لانهم لا يجيزون مجيء الحياة
المبتدأ وان جعلته من ضميره اشكال لانه معرفة - [00:33:30](#)

ويزاد على هذا انها نكرة مخصصة يعني حتى لو قلت من طلل طلل نكرة مخصصة فتدخل في اي باب من الباب الثاني فكله هذا
المثال فيه اشكال فالاحسن ان نمثل بجاء ماشيا رجل - [00:33:47](#)

جاء ماشيا رجل جاء ماشيا رجلا. طب ما الفرق واحد يقول لنا؟ طب ما الفرق بين جاء رجل ماشيا وجاء ماشيا رجل فيه فرق في
فرق هناك في ماشيا كائنك تركز على الحال - [00:34:04](#)

وتعتني بها فلذلك جاز. نعم. اذا هذا المثال لا لا يصلح. نقول جاء ماشيا رجل. اذا لم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر ما مثاله لميت
موحشا ضل ان سلمنا به ان لم نسلم جاء ماشيا رجل - [00:34:20](#)

واو يبين من بعد نفي او مضاهيه نقول ما جاء رجل ماشيا لا ياتي رجل ماشيا هل جاء رجل ماشيا من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغي
امرؤ على امرئ مستسهل لا نهى يبغي امرؤ على امرئ مستسهل. تفضل يا سيف - [00:34:38](#)

فموحش حال من ظلل وهو نكرة لتأخيرته عن الحال. عجيب ابن هشام له يعني كأنه يعرف مداخل الطلاب وبرمج لك النحو في هذا
الكتاب كأنه مفتاح النحو لو قرأت كل كتب النحو لن تفهم النحو كفهمك اياه من قطر الندى - [00:34:58](#)

له سر هذا الكتاب عجيب يعني. وهو ملخص الالفية. خلاصة ولب الالفية. نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت
نستغفرك يركع واتوب اليك - [00:35:17](#)